بيـــان

الى

العالم الاسلامي عامة

عن

الاماكن المقدسة الاسلامية

في

فلسطين

مطبعة بيت المقدس ــ القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين

اما بعد فقد نشرنا في ما مضى بياناً اذعناه على العالم الاسلامي وبينا فيه مبلغ محافظة المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين على الاماكن المقدسة والدرجة التي وصلت اليها مقدساتنا من الانتهاك والاستهتار، والحالة المؤلمة التي آلت اليها اوقافنا وتراث اجدادنا وادعمنا ذلك بالحجة الساطعة والبرهان القاطع.

وحيث ان المجلس الاسلامي قد طلع علينا برد كله تمويه وتضليل وكله مواربات واباطيل رأينا ان نضع امام العالم الاسلامي مرة ثانية قضيتنا ونقدم لعلمائه الاعلام بيناتنا مسندة الى مصادرها الموثوقة راجعة الى تواريخها الصادقة مثبتة بصور فوتوغرافية ليس بعدها مجال للنكران.

وقد ذيلنا هذا المنشور ببعض اسماء الأئمة الاعلام ومنهم من كان حجة الاسلام الذين انتهكت حرمتهم بانتهاك قبورهم ودنست كرامتهم بتدنيس مراقدهم

هذا وقد اثبتنا هـــذه المنشورات الثلاثة محتكمين بها الى كل من القى السمع وهو شهيد مرددين للمجلس الاسلامي وشيعته « قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين » والسلام

راغب الخالدي	**عارف حكمت النشاشيبي**	**حسن البديري**
عضو مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية	عضو مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية	عضو مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية

بيت المقدس

في ٣٠ رمضان المبارك سنة ١٣٥٠
الموافق ٧ شباط سنة ١٩٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرات السادة المحترمين اعضاء المؤتمر الاسلامي

المنعقد في بيت المقدس بفلسطين

انجح الله مساعيهم وسدد خطاهم في خدمة الاسلام والمسلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد فقد قال تعالى في كتابه الكريم ﴿ ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ وحيث انكم قد عاهدتم الله واقسمتم جهد ايمانكم لتحافظن على الاماكن المقدسة بكل ما اوتيتم من قوة ومن هذه الاماكن ما هو مساجد تحولت الى مخازن يباع فيها ويشرى، ومنها ما انتهكت حرمته ببيعه الى من لا يدين بحرمتها ومنها ما اتخذ بيوتاً للسكن حتى لغير المسلمين ومنها ما هو مقابر للشهداء والعلماء والصالحين جرى تغيير معالمها وتخريب آثارها ونريد زيادة في الايضاح ان نأتي على بيانها بالصورة الآتية :

١ — مسجد طلسم الحيات الذي أسسه سيدنا عمر رضي الله عنه وصلى فيه وهذا المسجد مذكور في بعض الكتب التي قرئت على علماء الحديث وحفاظه وقد تحول في هذا العهد الى دكان تباع فيها الشموع والصلبان

٢ — مسجد الملك الافضل في محلة المسيحيين بالقدس كان يدرس فيه القرآن الكريم ثم اتخذ داراً يسكنها بعض الارمن بمعرفة دائرة الاوقاف ولا يزال محرابان قائمين فيه

٣ — مسجد (الخضر) بقرب الخانقاه الصلاحية في حارة الحدادين بالقدس وقد تحول الى دكان

٤ — مسجد (العشرة) الملاصق لبطريركية اللاتين باعه المجلس الاسلامي الى احد اعضاء المؤتمر الاسلامي الحالي الشيخ محمود الداودي الذي باعه بدوره الى بطريرك اللاتين

٥ — مقبرة مأمن الله وهي من اعظم مقابر المسلمين تحتوي على اجساد سبعين الفاً من شهداء المسلمين الذين كانوا جنود مولانا الناصر لدين الله صلاح الدين الايوبي ودفنوا هناك وتحتوي على احبار العلماء الذين هدمت قبورهم وتغيرت معالمها فمن هؤلاء الأئمـــة :

(١) شيخ الاسلام اسماعيل القرقشندي

(٢) ابن الهائم شهاب الدين شيخ العلوم الرياضية في الشرق

(٣) شمس الدين الديري قاضي القضاة في الديار المصرية وصاحب المسائل الشريفة فى أدلة أبي حنيفة

(٤) برهان الدين الديري ابن قاضي القضاة شمس الدين الديري قاضي الحنفية بمصر

(٥) جمال الدين الديري قاضي الحنفية بمصر

(٦) ابن جبارة المقدسي شارح الشاطبية وابن الازرق الوادي اشى قاضي قضاة الاندلس

(٧) الشيخ العلامة القدوة ابو بكر بن ابي عبد الله الحلبي الطولوني

(٨) شيخ الاسلام شهاب الدين بن رسلان صاحب الزبد

(٩) الشيخ الامام القدوة الزاهد ابو بكر بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني

الموصلي الشافعي

(١٠) العالمة الفاضلة السيدة آمنة ابنة العلامة اسماعيل القرقشندي

(١١) الشيخ القدوة عبد الله بن خليل بن علي البسطامي

(١٢) شيخ الاسلام برهان الدين بن تقي الدين بن اسماعيل القرقشندي

(١٣) العلامة سراج الدين ابو حفص الزيلعي

(١٤) الفقيه ضياء الدين بن محمد الهكاري وقد استشهد في عكا فاحضر رفاته السلطان صلاح الدين ودفنه في القدس

فجميع هذه القبور وغيرها عفت معالمها واندثرت لتحويل قسم من المقبرة الى محجر لا يزال قائماً حتى اليوم ومستغل هذا المحجر هو ابرهيم الحسيني ابن عم رئيس المجلس

٦ — فندق بالاس الذي احدثه المجلس الاسلامي وبنى قسم منه من الاعانات التى ارسلت الى المجلس والذي تؤمه الوفود الاسلامية الآن وقد شيد هذا الفندق على جماجم المجاهدين ويعرف المكان الذي شيد عليه بالمقبرة « القلندرية » وهو جزء من مقبرة مأمن الله

٧ — مقصورة السلطان صلاح الدين الحديدية التى كان يؤدي فيها صلاته وهي موجودة الآن في مدرسة البنات ومستعملة كحاجز

٨ — رواق ابي فرده المغربي الواقع امام باب الصخرة الغربي وقد ازاله المجلس الاسلامي وعطله مع الرواق المنصوري

٩ — ربعة السلطان ابي الحسن المريني وقد عطلها المجلس وكانت معدة لتلاوة آي القرآن الحكيم

١٠ — جامع باب الحديد الذي كان بيد عائلة الموقت المعروفة في القدس وقـــد ازيل وهدم

١١ — جامع النصر في نابلس وقد حول قسم كبير منه الى دكاكين بمعرفة المجلس ونفذ هذا العمل احد اعضاء المؤتمر الحالي وهو مدير اوقاف نابلس

بناء على ذلك كله صار من الواجب المحتم على اعضاء المؤتمر ان يعملوا جهدهم لاعادة المساجد المذكورة كما كانت ويجب ايضاً ان تكف ايدي الحجارين عن تلك المقبرة حفظاً لحرمتها ومكانة رجالها نور الله مراقدهم ويوجد بحمد الله تعالى في هذه المدينة من العلماء من باستطاعته ان يرشد رجال المؤتمر الى هذه الاماكن وتواريخها ومبلغ قيمتها الاثرية والله المسؤول ان يوفقكم لما فيه رضاه في الدنيا والآخرة والحمد لله في البدء والختام

راغب الخالدي (عضو المحكمة المركزية سابقاً ومؤسس المكتبة الخالدية)
عارف حكمت النشاشيبي (مدير الاوقاف العام سابقاً)
حسن البديري (محام)

في ٣٠ رجب المعظم سنة ١٣٥٠

رد المجلس الاسلامى الاعلى على البيان المار ذكره

«قالت جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس في عددها ٧٣٨ المؤرخ في ٢١ شعبان سنة ١٣٥٠»

بيان من المجلس الاسلامى الأعلى
بادحاض تخرصات المضللين المرجفين

تلقينا أمس من حضرة سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى البيان الآتي:

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية المحترم

نشر ثلاثة من اهل القدس في هذه المدة الاخيرة وبمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي

العام بياناً ذكروا فيه بعض امور تتعلق بمقبرة مأمن الله وبما سموه آثاراً اسلامية ومساجد وجوامع الى آخر ما جاء في تلك النشرة .

ان مدبري هذه النشرة هم الذين دبروا ذلك المنشور الذي صدر قبيل انعقاد المؤتمر والذين دبروا فيما بعد واثناء انعقاده نشرات اخرى وعقدوا ما سموه اجتماعاً او مؤتمراً فلسطينياً . ولسنا في حاجة الى ان نعرض في بياننا هذا الى تلك الاعمال والاقوال او الدسائس التي قاموا بها لاحباط المؤتمر ، فقد عرف المسلمون جميعاً مراميها ، وانعقد المؤتمر الاسلامي العام والحمد لله بروح طيبة وثقة متبادلة وتأييد تام من العالم الاسلامي ومن الرأي العام بفلسطين ، وغاية ما نرمي اليه من بياننا هذا ان نورد بعض الامثلة على ما يعمد اليه هؤلاء من قلب الحقائق بقصد التشويش حتى فيما هو من الآثار الاسلامية واليكم البيان :

١ — منذ الفتح الاسلامي لهذه البلاد المقدسة والمسلمون يتناقلون جيلا بعد جيل ان المكان الذي صلى فيه سيدنا عمر رضي الله عنه هو ذلك المكان المقابل لكنيسة القيامة وهو الذي عني به المسلمون وأنشأوا فيه مئذنة . وهذا المسجد يعرف المسلمون وغير المسلمين انه كان ولا يزال مسجداً عامراً تقام فيه الصلوات وله أئمته وموظفوه وان المجلس الاسلامي عني بهذا المسجد عناية تفوق عناية كل من سبقه ممن كان بيدهم امر الاوقاف الاسلامية بفلسطين فلم يحول مسجد سيدنا عمر ولا سواه مما اسمته النشرة بانه مسجد سيدنا عمر بقصد المغالطة والتشويش الى دكان ولم تبع فيه شموع ولا صلبان.

٣ — ان المكان الذي سموه مسجد الملك الافضل وذكروا انه اتخذ داراً ليس هو في الحقيقة الا مكان مؤلف من عدة غرف كانت الحكومة العثمانية اتخذته مدرسة للاطفال من جميع الطوائف وفعلت مثل ذلك الحكومة الفلسطينية ، ولم تخل الحكومة هذا المكان الا من مدة قريبة جداً فاستأجره الراغبون بالمزاد العلني كما هو الشأن في سائر عقارات الاوقاف الاسلامية وليس هذا المكان مسجداً كما زعموا وانما هو دار عادية معدة للاجار

٣ — ليس هناك مسجد باسم الخضر قرب (الخانقاه الصلاحية) حول الى دكان، ولكن هناك اماكن تابعة لاوقاف الخانقاه الصلاحية كانت فيما سبق عقارات من دور وحوانيت اهملت منذ القديم حتى عفى اثرها فلم يكن لها سقف قائم ولا جدران وقد احيطت من جهاتها الثلاث بجدران اماكن غير اسلامية واتخذها السكان المجاورون محلا للقاذورات فحافظ المجلس الاسلامي الاعلى على هذه الاماكن واعادها سيرتها الاولى على احسن طراز واصبحت مورداً كبيراً للاوقاف الاسلامية .

٤ — مسجد (العشرة) — اسم هـذا المكان (بد مسجد العشرة) لا (مسجد العشرة) ولكن النشرة المذكورة اسقطت كلمة (بد) بقصد التضليل ، وحقيقة الامر في هذا المكان انه بني ليكون محلا لعصير الزيت وهو من عقارات الاوقاف المندرسة ، اهمل منذ عشرات من السنين فخرب خراباً كاملا وتراصت حوله الابنية فلم يبق له منفذاً ولا ممر كما انه لا يدخله النور من اية جهة ، وقد تقدم في طلب استبداله بصورة شرعية عدد من الراغبين وفي جملتهم فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني (شيخ زاوية النبي داود عليه السلام) فرأت المحكمة الشرعية في استبداله من قبل فضيلته الحظ الاوفر فاجرت معاملة الاستبدال له علناً وبصورة شرعية . فالمستبدل (مكان خرب كان يستعمل لعصير الزيت) قبل مئات السنين لا (مسجد) وهذا ثبت للمحكمة الشرعية بعد الكشف عليه .

٥ — في طرف سحيق من اطراف مقبرة مأمن الله مكان صخري بعيد عن المقابر لا ينتفع به للدفن مطلقاً ، اجرته دائرة الاوقاف لرفع الصخور منه وتسوية ارضه تسوية صالحة ولم ينبش اثناء ذلك اي قبر عادي فضلا عن قبور الشهداء وكل ما زعم في هذا الشأن هو دعاية لا صحة لها البتة .

٦ — ان فندق الاوقاف الذي بناه المجلس الاسلامي الاعلى قد اقيم في مكان يعرف مسلمو القدس انه منذ اكثر من سبعين سنة اي منذ عهد دولة الخلافة كان مربطاً لخيول السياح وكانت تقام فيـه ملاعب الوحوش والحيوانات (السرك)

وملاعب كرة القدم فهو ليس بمقبرة فيها قبور وقد اقيم البناء عليه بعد دعاوي ومعاملات جرت في المحاكم الشرعية واستندت الى فتاوى علماء المسلمين حين زعم بعضهم انه مقبرة وقد أجر بالمزاد العلني فبلغت اجرته السنوية سبعة آلاف وثلاثمائة جنيه فلسطيني ، وهو موقوف على المسجد الاقصى .

٧ — ان الذي سمته النشرة «مقصورة صلاح الدين» هو عبارة عن قضبان من الحديد اجمع المهندسون وعلماء الآثار على انها من صنع الصليبيين حين استولوا على القدس وليس لها اية قيمة فنية او دينية ، وقد رأت الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف ضرورة رفعها اثناء عمارة القبة ، وان امثالها كثير مما صنعه الصليبيون من هذه القضبان الحديدية ورفعه المسلمون قديماً من محلات كثيرة ، وهي موجودة في مخازن الحرم الشريف .

٨ — ان حقيقة الحال فيما ذكرته النشرة عن رواق سمته (ابي فردة المغربي) وعن جامع باب الحديد الذي كان بيد عائلة الموقت هي : ان في بعض جهات الحرم الشريف اروقة جميلة قديمة العهد لتقي الناس المطر والحر ، اخذ بعض المتغلبة في العصور المتأخرة يقتطعون هذه الاروقة من المسجد ويتخذونها غرفاً لاشخاصهم باقامة جدران مشوهة يسدون بها الجهات المفتوحة من تلك الاروقة ثم اتخذها بعضهم لصلاتهم واورادهم صلاة الجماعة خلف الامام الراتب وكانوا يتقاضون من ادارة الاوقاف الاسـلامية مرتبات معينة من الزيوت والشموع والحصر وغير ذلك باسم هذه الاماكن التي لا تفتح الا اياماً قليلة في العام ، فلما تسلم المجلس الاسلامي شؤون الاوقاف وشرع في عمارة المسجد الاقصى لفت نظره كثير من علماء الدين الى هذه الاماكن التي تحمل المسلمين على ترك صلاة الجماعة خلف الامام ، كما لفتت الهيئة الفنية لعمارة المسجد الاقصى نظره الى هذه الجدران المشوهة التي اضاعت جمال تلك الاروقة الاثرية والتي جعلت داخل المسجد الاقصى مساجد متعددة مما اضطر المجلس الاسلامي بعد استشارة العلماء والاثريين من المسلمين الى رفع هذه الجدران المشوهة واعادة الاروقة سيرتها

الاولى كما بناها المسلمون الاولون ، وهذا أمر ماثل للعيان ويعرفه جميع المسلمين .

٩ — ليس صحيحاً ما جاء في النشرة المذكورة عن ربعة السلطان ابي الحسن المريني وان المجلس الاسلامي عطلها وكانت معدة لتلاوة القرآن الحكيم، وحقيقة الحال ان هذه الربعة من انفس الآثار الاسلامية لانها مكتوبة بيد السلطان المذكور نفسه على رق الغزال وقد خشي المجلس الاسلامى تلفها وضياعها فوضعها في المتحف الاسلامي داخل المسجد الاقصى على ان يتسلمها المغاربة في شهر رمضان المبارك للتلاوة منها حسب شرط الواقف وحسب العادة المتبعة . في اول كل رمضان يتسلمها شخص مسؤول من المغاربة وتعاد الى المتحف في آخره ، وفي ذلك تنفيذ لشرط واقفها مع حفظ عينها

١٠ — اما جامع النصر في نابلس فقد هدمه الزلزال الاخير وبما ان ارضه كانت واطئة يهبط اليها بدرجات عديدة وهي بسبب ذلك كثيرة الرطوبة مما يضر بصحة المصلين وبما ان دائرة الاوقاف في نابلس كانت منذ عهد الحكومة العثمانية تسعى لرفع مستوى ارضه وجعل الجامع في حالة موافقة للصحة ، فقد رأت دائرة الاوقاف بمناسبة انهدامه الاخير ان تجعل القسم الرطب المنحدر في جوف الارض مخازن وان تعيد بناء الجامع فوقها لتنفذ اليه اشعة الشمس ويتخلله الهواء ولقد قابل المسلمون في نابلس هذا الصنيع بجزيل السرور والشكر .

من جميع ذلك يتبين ان جميع ما جاء في تلك النشرة هو غير واقع وانما قلبت الحقائق وشوهت وابدلت الاسماء وجعلت الحسنات سيئات بقصد التشويش والتضليل والله لا يصلح عمل المفسدين .

في ٢٠ شعبان ١٣٥٠

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى
سعد الدين الخطيب

« جوابنا الاخير على رد المجلس الاسلامى الاعلى »

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين

وبعد اطلعنا على بيان منشور في جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس الشريف مؤرخ في ٢١ شعبان سنة ١٣٥٠ عنوانه « بيان من المجلس الاسلامي الاعلى بادحاض تخرصات المضللين المرجفين» «كذا» . يقول فيه صاحب الجريدة المذكورة انه تلقى بياناً من سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى ، نشرناه في غير هذا المكان .

ولما كان القصد من ذلك البيان الرد على ما جاء في منشورنا السابق الذكر الذي وجهنا فيه تهماً صريحة عن انتهاك حرمة رئيس المجلس الاسلامي الشيخ امين افندي الحسيني لبعض الاماكن المقدسة من تحويل مساجد الى مخازن او دور للسكن ، ومن تغيير معالم مقابر الشهداء والعلماء والصالحين الخ الخ .

وحيث ان رد سكرتير المجلس الاسلامي المذكور الذي هو لسان حال المجلس المذكور الرسمي ، غير منطبق على الحقيقة ، بل يدل على جهل فاضح ، ان لم يكن تشويهاً للحقائق التاريخية ، راينا أن ننشر هذا الرد لنبين لحضرات اعضاء المؤتمر الاسلامي الكرام مرة ثانية وللرأي العام الاسلامي ، مقدار محافظة المجلس الاسلامي الاعلى على الاماكن الاسلامية المقدسة ، ولنثبت ونسجل على المجلس المذكور ان التهم الصريحة التي وجهت اليه قد ثبتت الآن ثبوتاً لاسبيل الى دحضه ، واذن فقد اصبح من واجب العالم الاسلامي الذي ارسل مندوبيه للبحث في حماية الاماكن المقدسة، ان يبذل جهده لاعادة هذه الاماكن الى ما كانت عليه ، ولاتخاذ جميع التدابير القانونية لمجازاة الفاعلين وكف يدهم عن التصرف في مقدسات المسلمين .

(١) اين صلى سيدنا عمر

ان مسجد طلسم الحيات الذي صلى فيه سيدنا عمر رضي الله عنه لا يقع مقابل كنيسة القيامة كما يزعم المجلس الاسلامي بل يقع (في حارة النصارى بالقدس بجوار كنيسة قمامة من جهة الغرب عن يمنة السالك من درج القمامة الى الخانقاه الصلاحية) انظر صفحة (١١٤) الجزء الاول من كتاب الانس الجليل للقاضي مجير الدين الحنبلي. وهذا المسجد يقع غربي القيامة، لا جنوبها انظر الصفحة (٣٩٨) من كتاب الانس الجليل اذ يقول « مسجد الحيات هو الذي كان به طلسم الحيات وتقدم ذكره وهو بغرب كنيسة قمامة، وهو مسجد عظيم من المساجد العمرية منسوب الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي عنه»

فهذا المسجد قد حوّل المجلس الاسلامي القسم الاعظم منه الى حانوت تباع فيه الشموع والصلبان.

(انظر الرسم رقم ١)

وقد كان هذا المسجد عامراً، حتى تسلمه المجلس الاسلامي، وكان للمسجد امام من عائلة الخطيب المعروفة في القدس. وقد تعطل الآن ويمكن لكل من يزور القدس ان يشاهده.

اما المسجد الحالي الواقع قبال كنيسة القيامة اي جنوبها والذى قالت عنه نشرة المجلس الاسلامي انه مسجد عمر خطأ، فهو مسجد الملك الافضل المبنى فوق سجن الشرطة، وبقربه المنارة التي عمرها الشيخ برهان الدين بن غانم شيخ الخانقاه الصلاحية وسيأتي ذكر ذلك.

(٢) مسجد الملك الافضل

قال بيان المجلس الاسلامي ان المكان الذي دعيناه بمسجد الملك الافضل والذي اجّره المجلس المذكور داراً للسكن ليس هو في الحقيقة الا مكاناً مؤلفاً من عدة غرف

اتخذته الحكومة العثمانية مدرسة وان هذا المكان ليس مسجداً كما زعموا وانما هو دار عادية والحقيقة هي كما يأتي:

ان من اشهر المساجد في القدس مسجد الملك الافضل الكائن عند كنيسة القيامة فوق سجن الشرطة بناه الملك الافضل سنة تسع وثمانين وخمسمائة وهي السنة التي توفي فيها الملك صلاح الدين. وفي هذا المسجد منارة استجدت قبل السبعين والثمانمائة (انظر الانس الجليل صفحة ٣٩٧). وقد جاء في الانس الجليل صفحة (٤٠٠) عند ذكر المنارات « ان المنارة التي على المسجد الكائن علو سجن الشرطة تجاه قمامة من جهة القبلة، بناها الشيخ برهان الدين بن غانم شيخ الخانقاه، مع منارة الخانقاه وقد ذكر في الصفحة ذاتها ان بناءها على اساس قديم انتهى »

فهذا المسجد يقول عنه بيان المجلس انه عمري، وانه قبال القيامة وليس قبال القيامة من جهة الجنوب الا سجن الشرطة ودير معروف بدير ابراهيم وفي سجن الشرطة هذا (الذي حوّل في عهد السلطان عبد العزيز الى جامع) تاريخ فوق المحراب مكتوب عليه اسم الملك الافضل.

(انظر الرسم رقم ٢)

وفوق هذا المكان يقع جامع الملك الافضل وملاصق به منارة الجامع واساسها قديم

(انظر رسم مسجد الملك الافضل فوق سجن الشرطة والمنارة رقم ٣)

كل هـــذا يقع جنوبي القيامة وهو ينطبق على وصف كتاب الانس الجليل كل الانطباق. وفي الطابق السفلي الآن مسجد (هو سجن الشرطة) وهو الذي دعاه بيان المجلس خطأ بمسجد عمر. وفوق هذا الجامع مسجد الملك الافضل.

(انظر الرسم رقم ٤)

وهذا المسجد دعاه المجلس بدار عادية، فالطابق العلوي هـــذا جددت عمارته

في عهد السلطان المغفور له عبد العزيز وبنى فوقه قبة ، واتخذته الحكومة العثمانية مدرسة ثم اصبح مدرسة يدرس فيها القرآن في عهد الاحتلال وقد اجره المجلس الآن داراً يسكنها بعض الارمن . وفي هذا المسجد الآن محرابان ، وقد زرنا هذا المكان مؤخراً فوجدنا الساكنين فيه من الارمن يعرفون انه مكان مقدّس ، وقد اخفوا المحرابين بخزائن خشبية نقالة وضعت فيها اقداح الخمر ، وهذا الذي سمي داراً هو فوق سجن الشرطه المتخذ الآن جامعاً . مع ان المسجد مسجد الى عنان السماء ولا يجوز السكن فيه مطلقاً .

(٣) مسجد الخضر

يقول بيان المجلس ليس هناك مسجد باسم مسجد الخضر قرب الخانقاه الصلاحية حوّل الى دكان ، ولكن هناك اماكن تابعة لاوقاف الخانقاه الصلاحية كانت عقارات ودور فاصلحها المجلس .

والحقيقة ان الاماكن التي عمرت هي جزء من الخانقاه الصلاحية وليست هي التي عنيناها ، وانما قصدنا مسجد الخضر ، وهذا يقع قبال الخانقاه الى جهة الشمال الى يمين السالك في الطريق المؤدي الى دير يعرف بدير السيدة . فهذا المكان مسجد كان ينزل اليه بعدة درجات وبه محراب وهو من الاماكن الاثرية ، وقد اصبح حانوتاً نصفه لصانع احذية ، والنصف الآخر لبائع جرابات . وقد رفع المجلس ارضه بعد ان طمره وحوّله الى دكان وقصره واخفى محرابه وفي الامكان اظهار المحراب عند التحقيق عن هذا المسجد

(انظر الرسم رقم ٥)

(٤) مسجد العشرة

هذا المسجد ملاصق لبطريركية اللاتين باعه المجلس في المزاد ، وبيع ثانية الى دير اللاتين وجعله هذا مربطاً للخنازير. قالت عنه نشرة المجلس ان اسمه بد مسجد العشرة، لا

مسجد العشرة

والحقيقة هي انه مسجد ، وقد ضبطته ادارة المعارف العثمانية كما ضبطت غيره من المساجد مثل مسجد الحيات ومسجد الملك الافضل على انه من الاوقاف المندرسة وحاولت ادارة المعارف العثمانية في ذلك العهد تأجيره ، فلم تستطع لقيام اهل القدس واحتجاجهم . اما (البد) الدي يذكرونه فهو ملك مشترك بين بعض السادات العلمية ، ودير الروم .

وكان قد حصل على المسجد تعد من قبل بطريركية اللاتين اثناء الحرب ، فامر جمال باشا لجنة من البلدية للكشف عليه فاثبتت هذه اللجنة ان المكان جامع وان التجاوز عليه مناف للشرع ، ورفعت قرارها لجمال باشا فاوقف هذا التعدي . هذا فضلا عن ان علماء الآثار الاسلامية في هذا البلد يعرفون انه مسجد ولا مجال لانكار ذلك .

(انظر الرسم رقم ٦)

(٥) مقبرة مأمن الله

يقول بيان المجلس ان في طرف سحيق من اطراف مقبرة مأمن الله مكاناً صخرياً بعيداً عن المقابر لا ينتفع به للدفن مطلقاً ، اجرّته دائرة الاوقاف لرفع الصخور منه وتسوية ارضه تسوية صالحة ، وانه لم ينبش اثناء ذلك قبر عادي فضلا عن قبور الشهداء .

والحقيقة ان جميع القسم الغربي من الجنوب الى الشمال على مساحة ما لا يقل عن اربعين الف ذراع بل وسط المقبرة ما بين البركة ومغارة الشهداء سمح المجلس لابراهيم الحسيني ان يتخذ هذه المقبرة المقدسة التاريخية محجراً (انظر الرسم رقم ٧) يضرب فيها الديناميت وتطحن فيها احجار القبور ، ويصنع فيها الطوب ، وقد نبشت عشرات بل المئات من القبور وكلهم من الشهداء العظام ، والعلماء الكبار ، كما يمكن مشاهدته لكل من اراد ذلك ، وقد اصبحت المقبرة عبارة عن تلال واخاديد(انظر الرسم رقم٨)

تدخلها الحيوانات لنقل (النحاته) وهناك آلات حديدية لم يشر اليها الرد وفيها معمل للطوب يشترك في ملكيته ابرهيم الحسيني مع رجل يهودي، وقد دثرت جميع القبور التي نوهنا عنها في بياننا وبيعت احجارها .

ومن المخزي انه اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي اوقف العمل في المقبرة ، وبطل استعمال الديناميت ، بل ان الحفرة في السور التي فتحت لمرور الحيوانات والسيارات سدت حتى لا يراها احد .

(انظر الرسم رقم ٩)

وافظع من هذا كله ان يسمح المجلس الاسلامي الاعلى بان تنتهي مجاري الاقذار لفندق بالاس الذي بني فوق المقـــبرة القلندرية في ثلاث حفر تبعد قليلا عن قبر سيدنا ابي عبد الله القرشي ، والقطب الشهاب بن ارسلان بل هي بين القبور . وهذه القاذورات تحمل بواسطة انابيب حديدية وتدفع بواسطة آلات ميكانيكية . وقد وضعت تصميم هذه المجاري دائرة الهندسة في ادارة الاوقاف . ويمكن لمن اراد، مشاهدة هذه الحفر وكيف تترشح منها هذه القاذورات بين القبور في مقبرة مأمن الله .

(٦) فندق بالاس

يقول بيان المجلس ان هذا الفندق بني على مكان كان مربطاً لخيول السياح وملعباً للوحوش . والحقيقة كما يأتي : جاء في الانس الجليل ان الشيخ محمد بن ابى جوز توفي بعد الثمانمائة ودفن في ماملا قبلي البركة بالقرب من باب القلندرية . وهذا الوصف ينطبق تمام الانطباق على المكان الذي بني عليه الفندق . والقلندرية هذه جزء من مقبرة مأمن الله ثم في مدة رئاسة عمر افندي عبد السلام الحسيني للبلدية فتحت الطريق الفاصلة الآن بين المقبرتين، وكانت في السابق تسير ما وراء القلندرية. ولما ابتدأ الجيران يتعدون على المقبرة من جميع نواحيها، قام اهل القدس من الذين يدفنون فيها كالسادات الدجانية، والخالدية، والنشاشيبية ، ونسيبه، والانصارية والدزدار، والعسلية، والنمامرة، والجواعنة،

وغيرهم وجمعوا الاموال وحوطوا المقبرتين بالسور الحالي . وقد دفن في القلندرية اثناء الحرب ما يزيد عن الف وخمسمائة جندي مجاهد. اما القول بانها كانت مربطاً للخيول وملعباً للوحوش فكذب لا نصيب له من الصحة . والحقيقة ان المجلس الاسلامي اجرها سنة (١٩٢٤) مسيحية لمدة اسبوعين ملعباً (لسرك الوحوش) الذي قدم الى القدس، فالمجلس الاسلامي الاعلى هو الذي استعملها ملعباً للوحوش لا دولة الخلافة .

(انظر الرسم رقم ١٠)

(٧) مقصورة الملك صلاح الدين

ينفي بيان المجلس ان هذه المقصورة هي من عهد السلطان صلاح الدين ويقول انها صليبية وان لا قيمة فنية او تاريخية لها .

والحقيقة ، ان هذه المقصورة كانت قرب المنبر التاريخي (منبر نور الدين الشهيد) فازالها المجلس ووضع قسما منها في المتحف الاسلامي، والباقي استعمل حاجزاً في مدرسة الاناث الاسلامية التابعة للمجلس . اما ان هـــذه المقصورة هي اسلامية وانها من عهد السلطان صلاح الدين فلا ريب في ذلك للاسباب الآتية :

اولا : جاء في ابن خلدون صفحة (١٤٦) المقصورة للصلاة والدعاء في الخطبة وهما من الامور الخلافية ومن شارات الملك الاسلامي ، ولم تعرف في غـــير دول الاسلام الخ ، وانها تستعمل لصلاة السلطان وتتخذ سياجاً على المحراب .

ثانياً : جاء في الانس الجليل صفحة (٣٦٧) « عند ذكر المحراب الصغير الذي الى جانب المنبر من جهة الغرب بداخل المقصورة الحديد بجوار الباب المتوصل منه الى الزاوية الختنية فيقال انه محراب معاوية » انتهى .

فهذه المقصورة هي متممة للمحراب ، ولا شك بعد هذا ان الذي وضع المحراب هو الذي وضعها ، فهل يجوز ان يؤخذ هذا الاثر النفيس ويرمى به حاجزاً على باب مدرسة البنات ، او في العنابر كما ذكر بيان المجلس . وحقيقة الامر ان القسم الآخر من المقصورة

ليس في العنابر كما ذكر البيان وانما هو في المتحف. وحسب ان هذه المقصورة صليبية الصنع فهل معنى ذلك ان لا قيمة فنية او تاريخية لها ؟ ولماذا حافظ عليها السلطان صلاح الدين ومن بعده ولم يزيلوها . وهل هي الاثر الصليبي الوحيد في المسجد وفي فلسطين ، مما هو في يد المسلمين الآن ؟ على ان هذه المقصورة ليست صليبية وانما هي اسلامية صلاحية مضى عليها مئات السنين مكانها وهذا لا شك فيه ولا شبهة فتجب اعادة هذا الاثر النفيس الى مكانه .

(٨) رواق ابي فرده

اعترف المجلس انه هدم رواق ابي فرده ، وجامعاً آخر في باب الحديد ، لان جدرانه مشوهة ونحن نسجل عليه ذلك .

(٩) ربعة ابي الحسن المريني

يقول المجلس في بيانه انه في نقل الربعة الى المتحف تنفيذاً لشرط واقفها وحفظ عينها . فهذه الربعة التي هي من انفس الآثار الاسلامية، قدسرق منها الجزء الثلاثين ، وقد رثاها العلامة الكبير احمد زكي باشا شيخ العروبة ، ولو بقيت في مكانها في خزانتها في الصخرة المشرفة كما كان يجب ان يكون لما تعرضت الى السرقة والضياع ، وقد مضى عليها ستة قرون وهي مصونة ، ففقدت الآن في عهد المجلس الاسلامي الذي هو وحده مسئول عنها ، ومع ان المجلس تهاون ولم يخبر دوائر البوليس الا بعد عشرة ايام من ضياعها ، الا اننا ننتظر بفارغ الصبر ، انتهاء التحقيق وايجاد الفاعل لينال ما يستحقه من العقاب ، هذا وقد تبرع مؤتمر الامة الفلسطيني بجائزة (١٠٠) جنيه لكل من يستطيع ان يقدم اي معلومات تساعد على ايجاد الفاعل الاثيم .

(١٠) جامع النصر في نابلس

ان جميع الجوامع في نابلس ينزل اليها بدرج واهم جامع في نابلس هو الجامع

الكبير . اما جامع النصر هذا فينزل اليه بثلاث درجات . وقد هدم الزلزال جانبا منه فاسرعت ادارة الاوقاف وبنت مكانه دكاكين على ان تبني جامعاً فوقها ، وقد مضى على الزلزال خمس سنوات ومع هذا لم يتم شيء مع شدة حاجة المصلين اليه ، وكان على المجلس الاسلامي ان يعيده كما كان .

هذا وبالاضافة الى ما ذكرناه نذكر هنا بعض ما قام به المجلس الاسلامي الاعلى من تحويل مساجد اخرى الى غير ما خصصت له ، ومن تشويه بعض الاثار التاريخية المقدسة :

اولا : جامع المغاربة الذي تقام فيه صلاة المالكية وهو يقع شرقي الخانقاه الفخرية (زاوية ابي السعود الآن) انظر الانس الجليل صفحة (٣٨٦) وهذا الجامع كان عامراً يصلى فيه . حوّله المجلس الاسلامي الى ما سماه متحفاً مع ان للاوقاف عمارات وبنايات كثيرة غيره .

ثانياً : المدرسة التنكيزية لواقفها الامير تنكز الناصري (انظر الانس الجليل صفحة ٣٨٧) وهي راكبة على الاروقة الغربية في المسجد . وهي مسجد ، وموقوفة على الفقهاء الحنفية وقراءة القرآن . اتخذها رئيس المجلس الاسلامي داراً للسكن له ولعائلته واولاده. وهذه المدرسة العظيمة راكبة من جهة الغرب على البراق الشريف .

ثالثاً : المدرسة الشريفة السلطانية الاشرفية ، هذه عمرها الملك الاشرف قايتباي (انظر الصفحة (٣٨٧) و (٣٨٨) من الانس الجليل بها محراب ولها امام وكانت تقام فيها الصلاة، عطلها المجلس وجعلها عنبراً ومستودعاً مع ان للحرم مستودعات خاصة كافية.

رابعاً : رأس محراب نور الدين الشهيد الذي احضره الملك صلاح الدين ، ازال المجلس رأس هذا المحراب لتظهر نافذة من النوافذ التي عمرها مؤخراً .

خامساً : النافذة الحديدية التاريخية للمدرسة السلطانية . اخذ المجلس الاسلامي هذه النافذة وسد مكانها ونقلها الى قبر المرحوم المغفور له السلطان حسين . وفي ذلك تشويه للاثار التاريخية ، مع انه كان في الامكان صنع نافذة خاصة تليق بمثوى الفقيد

العظيم المغفور له السلطان حسين بن علي .

سادساً : مقبرة باب الساهرة . هذه من المقابر التاريخية المقدسة ، حوّل المجلس قسما منها الى دكاكين ، وقد نبشت اثناء اعمال الحفر قبور كثيرة . انظر الرسم رقم ١١ ترَ عمّال الصهيونيين يصبّون (الباتون المسلح) .

هذا هو مجمل ردنا على بيان المجلس ومنه يتبين كيف ان المجلس الاسلامي الاعلى قد تصرف تصرفاً خاطئاً بما يتعلق في هذه الاماكن المقدسة ، وانه تجب اعادة هذه الاماكن الى ماكانت عليه ، ومجازاة المسئولين بما يستحقون من الجزاء . واصبح من واجب ملوك الاسلام العظام وامرائه واهل الحل والعقد ان ينظروا في تأليف لجنة اسلامية عامة تحضر الى فلسطين لتحقق بعينها صدق ما نقول والله الهادي الى الصواب.

راغب الخالدي	عارف حكمت النشاشيبي	حسن البديري
عضو المحكمة المركزية سابقاً ومؤسس المكتبة الخالدية	(مدير الاوقاف العام سابقاً)	(محام)

مقبرة مامن الله

فيما يلي وصف موجز لما جاء عن هذه المقبرة المقدسة التاريخية كما جاء في كتاب الانس الجليل مع ذكر أسماء بعض مشاهير الاولياء والعلماء الصالحين المدفونين فيها ننشره ليطلع الرأي العام الاسلامي على أهمية هذه المقبرة التي انتهكت حرمتها ونبشت قبورها .

مقبرة مأمن الله :— جاء في الانس الجليل صفحة (٤١٣) كما يأتي :

« هي بظاهر القدس من جهة الغرب وهي اكبر مقابر البلد وفيها خلق من الاعيان والعلماء والصالحين والشهداء . وتسميتها بماملا أصله مأمن الله ويقال زيتون الملة . وروي عن الحسن رضي الله عنه أنه قال من دفن في بيت المقدس في زيتون الملة فكانما دفن في سماء الدنيا وأسمها عند اليهود بيت ملوا . وعند النصارى بابيلا والمشهور على السنة الناس ماملا » .

« القلندرية :— وبوسط هذه المقبرة زاوية تسمى القلندرية بها ابنية عظيمة وكانت هذه الزاوية كنيسة وهي من بناء الروم وتعرف بالدير الاحمر وللنصارى بها اعتقاد . فقدم الى بيت المقدس رجل أسمه الشيخ ابراهيم القلندري وأقام بها بجماعة من الفقراء فنسبت اليه وسميت بالقلندرية . وكان بالزاوية القلندرية جماعة مقيمين ولا وقف لها وقد خربت الزاوية وسقطت من زمن قريب في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة واستمرت خراباً الى يومنا اي الى سنة ٩٠٠ هجرية وبها يدفن الاعيان من الامراء ممن يرد الى بيت المقدس وغيرهم وأرض هذه القلندرية ومعظم ارض ماملا صخر أصم وحفر القبور فيها بمشقة زائدة . »

« وجاء في الانس الجليل ايضاً أن الشيخ محمد بن أبي الجوز توفي بعد ٨٠٠ هجرية ودفن بماملا قبلي البركة بالقرب من باب القلندرية » .

ذكر بعض من دفن بمأمن الله من العلماء والاولياء والصالحين :—

١— القاضي شرف الدين منيف بن سليمان بن كامل السلمي الشافعي . توفى سنة ٧١٣
٢— القاضي نجم الدين بن القاضي شمس الدين بن القاضي جلال الدين الانصاري الشافعي قاضي القدس توفي سنة ٧٢٦
٣— القاضي شمس الدين ابو عبد الله الانصاري قاضي القدس توفى سنة ٧٢٦
٤— القاضي زين الدين الزرعي الشافعي قاضي القدس توفي سنة ٧٨٢
٥— القاضي شرف الدين موسى القرقشندي بن شيخ الاسلام مفتي العراق
٦— قاضي القضاة ناصر الدين ابو عبد الله البصروي مات في غزة وحمل الى القدس ودفن في مأمن الله سنة ٨٤٢
٧— قاضي القضاه برهان الدين بن جماعه الكناني توفى سنة ٨٧٢
٨— الشيخ الامام ابو الذكا عبد المنعم القرشي توفى سنة ٦٨٧
٩— قاضي القضاة عماد الدين ابو حفص القرشي الزهري شارح صحيح مسلم توفى سنة ٧٣٤
١٠— الخطيب شهاب الدين ابو حامد القرقشندي المحدث توفى سنة ٨٦٩
١١— الخطيب علاء الدين ابو الحسن القرقشندي توفى سنة ٨٧٤

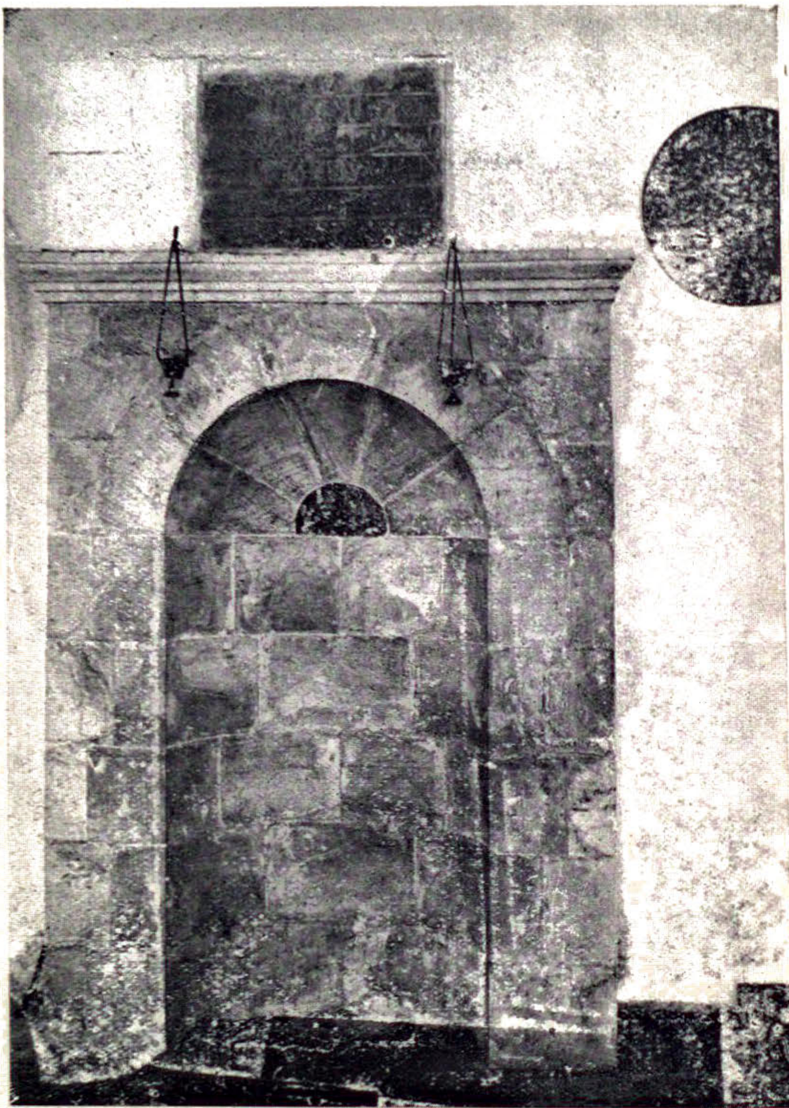
٥٠— الشريف عز الدين حمزه الدمشقي توفى سنة ٨٧٤
٥١— القاضي زين الدين ابو حفص عمر الحواري توفى سنة ٨٧٤
٥٢— القدوه برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن القدوه علاء الدين ابي الحسن الوفائي توفى سنة ٨٧٤
٥٣— الشيخ شمس الدين محمد البسطامي الشافعي توفى سنة ٨٧٥
٥٤— القاضي شمس الدين ابو عبد الله الجلجولي توفي سنة ٨٧٨
٥٥— القاضي شهاب الدين احمد بن علي اللدي سبط شيخ الاسلام جمال الدين جماعة توفى سنة ٨٨٠
٥٦— القاضي كمال الدين محمد بن حامد الشافعي توفى سنة ٨٨٠
٥٧— الفقيه علاء الدين ابو مدين بن ابراهيم الرملي توفى سنة ٨٨١
٥٨— القدوه ابو طاهر خليل بن موسى الرملي الشافعي المشهور بابن الطب توفى سنة ٨٨٥
٥٩— شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي توفي سنة ٨٨٥
٦٠— العلامة شمس الدين ابو الفضل محمد بن عبد القادر النجار توفى سنة ٨٨٧
٦١— شيخ المسلمين شهاب الدين ابو العباس العميري توفي سنة ٨٨٩
٦٢— القاضي زين الدين عبد الرحيم بن الشيخ شمس الدين توفى سنة ٨٩٠
٦٣— القدوة تاج الدين ابو الوفا بن تقي الدين البدري توفى سنة ٨٩١
٦٤— الصالح عثمان الحطاب المصري الزاهد توفى سنة ٨٩٢
٦٥— شمس الدين محمد بن الفقاعي الموقت بالمسجد الاقصى توفى سنة ٨٩٨
٦٦— المسند كريم الدين ابو المكارم البدري توفى سنة ٨٩٥
٦٧— شمس الدين محمد الصوفي الوفائي توفى سنة ٨٩٦
٦٨— قاضي القضاة خير الدين ابو المواهب خليل بن عيسى بن عبد الله العجمي
٦٩— الشيخ الامام العلامة الزاهد عمر بن عبد الله البلخي توفي سنة ٨٢٦
٧٠— قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين ابو عبد الله الديرى الخالدي توفي سنة ٨٢٧
٧١— شيخ الاسلام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين الديرى توفي سنة ٨٤٩
٧٢— قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله البارتي توفي سنة ٨٥٥
٧٣— ناظر الحرمين القاضي امين الدين عبد الرحمن بن قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين الديري توفي سنة ٨٥٦
٧٤— القاضي برهان الدين ابو اسحق الخزرجي المشهور بابن نسيبة توفي سنة ٨٥٢

٧٥— القاضي زين الدين عمر بن خليل العميري توفي سنة ٨٦٠
٧٦— العالم الصالح شمس الدين محمد بن خضر الرومي توفي سنة ٨٦٠
٧٧— القاضي زين الدين عبد اللطيف بن شيخ الاسلام شمس الدين الديري توفي سنة ٨٧٠
٧٨— الامام العلامة المحدث شمس الدين عمران الغزي توفي سنة ٨٧٣
٧٩— الشيخ ابراهيم بن محمد السبرتي توفي سنة ٨٧٥
٨٠— الامام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الحافظ توفي سنة ٨٧٦
٨١— العلامة زين الدين عبد الرحيم بن النقيب الحنفي شيخ المدرسة التنكزية توفي سنة ٨٥٣
٨٢— الشيخ شمس الدين محمد المشهور بالعجمي توفي سنة ٨٧٧
٨٣— الشيخ زين الدين عبد الرحيم توفي سنة ٨٧٧
٨٤— القاضي جمال الدين ابو العزم عبد الله الديري توفي سنة ٨٧٨
٨٥— الامام علاء الدين ابو الحسن علي بن قاضي القضاة تقي الدين ابي بكر الرصاص
٨٦— الشيخ المقرى شهاب الدين ابو العباس احمد بن عبد اللطيف
٨٧— الشيخ الفاضل شهاب الدين ابو العباس احمد بن جمال الدين يوسف الاشقر
٨٨— الشيخ العلامه سعد الدين بن حسين الفارسى
٨٩— قاضي القضاة خير الدين ابو الخير محمد الامام المقري المحدث
٩٠— العدل علاء الدين بن محمد سعيد الحنفي
٩١— الشيخ الامام العلامة زين الدين عبد السلام بن ابي بكر بن الرضي الحنفي
٩٢— الشيخ الصالح عمر بن عبد الله بن عبد النبي
٩٣— الشيخ الصالح القدوة زين الدين عبد الرحمن الكرديسى
٩٤— الشيخ الامام الصالح الزاهد المقري عبد بن ابراهيم السكري
٩٥— الشيخ القدوة خليفة بن سعود المغربي الجابري المالكي
٩٦— قاضي القضاة شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ علم الدين العمري
٩٧— الشيخ الناسك شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح القدوة خليفة
٩٨— الشيخ الصالح شمس الدين خليفة
٩٩— القاضي تقي الدين ابو بكر بن القاضي ناصر الدين محمد بن العلم
١٠٠— قاضي القضاة الامام العلامة المحقق شمس الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن الازرق

١٠١— الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ تقي الدين ابو عبد الله بن جباره المقدسي
١٠٢— الامير ركن الدين منكورس الجاشنكير
١٠٣— الامير ابو القاسم عثمان بن ابي القاسم بن محمد
١٠٤— الامير ناصر الدين محمد بن العطار
١٠٥— الامير اركماس الجلباني
١٠٦— الامير حسام الدين ابو محمد الحسن بن ناصر الدين للكشكلي
١٠٧— الامير ناصر الدين محمد بن الهمام الشافعي
١٠٨— قاضي القضاة عماد الدين ابو عيسى احمد بن القاضي شرف الدين العامري
١٠٩— شيخ الاسلام شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد المشهور بابن الهائم شيخ العلوم الرياضية
١١٠— قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين ابو عبد الله الرازي
١١١— شيخ الاسلام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الدائم
١١٢— قاضي القضاة شيخ الاسلام شهاب الدين بن العباس
١١٣— قاضي القضاة شيخ الاسلام جمال الدين ابو محمد عبد الله الاموي المشهور بابن الجمرة
١١٤— القطب احمد بن علي بن محمد الياسني الدجاني توفي سنة ٩٦٩ ودفن بمامن الله
١١٥— العالم الشيخ محمد بن القطب السيد احمد الدجاني مفتي السادات الشافعية توفي ١٠٢٦ ودفن بمأمن الله
١١٦— القاضي سليمان بن ابي الهدى محمد بن القطب الكبير السيد احمد الدجاني قاضي الشافعية بالقدس توفي سنة ١٠٧٣ ودفن بمأمن الله
١١٧— المتصوف الكبير صالح بن محمد بن السيد صالح الدجاني توفي سنة ١٠٥٥ كان من اشهر علماء الصوفية
١١٨— المحدث الشيخ محمد بن صالح بن محمد بن احمد الدجاني توفي سنة ١١٧٠ ودفن بمأمن الله
١١٩— القدوة الكبير ولي الله الشيخ علي الصفي البسطامي توفي سنة ٧٦١
١٢٠— القدوة الزاهد عبد الملك الشيباني توفي سنة ٨٨٤



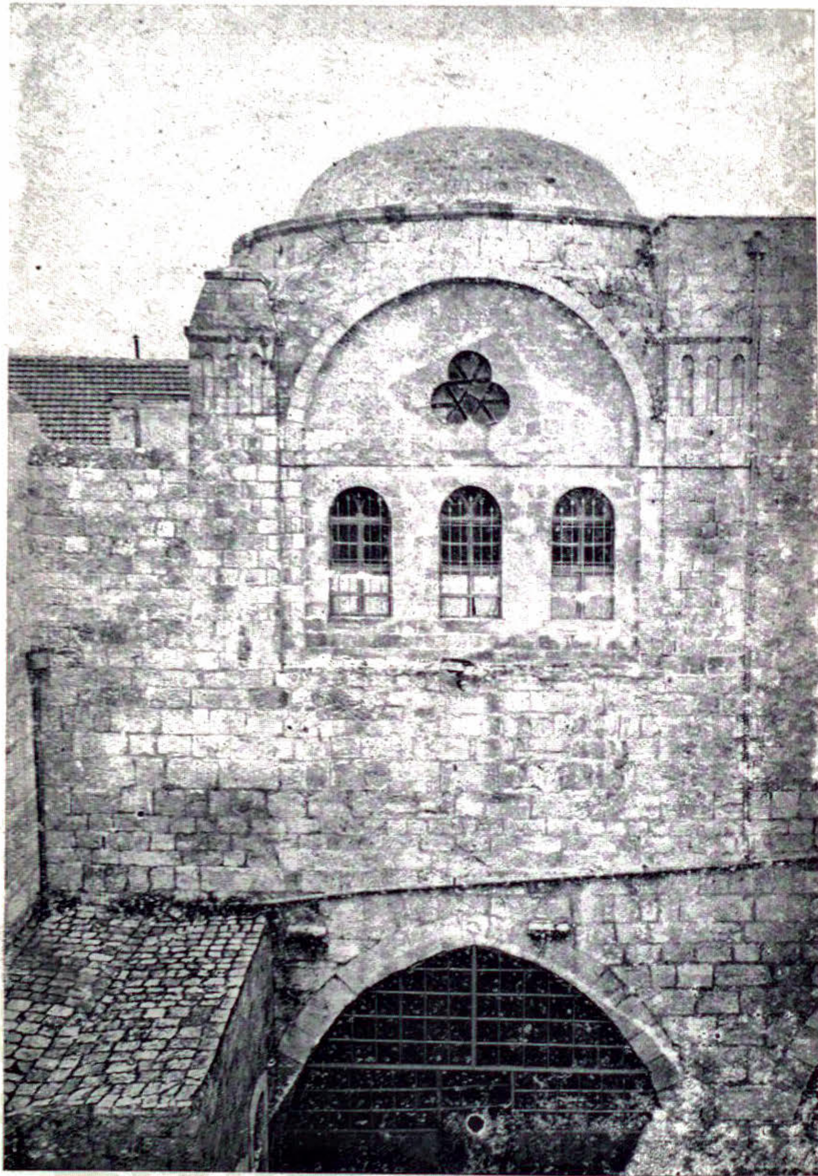
(١) مسجد طلسم الحيات في حارة النصارى الى عين السالك الى الخانقاه وهو المكان الذي صلى فيه سيدنا عمر حول الى حانوت تباع فيه الشموع والصلبان



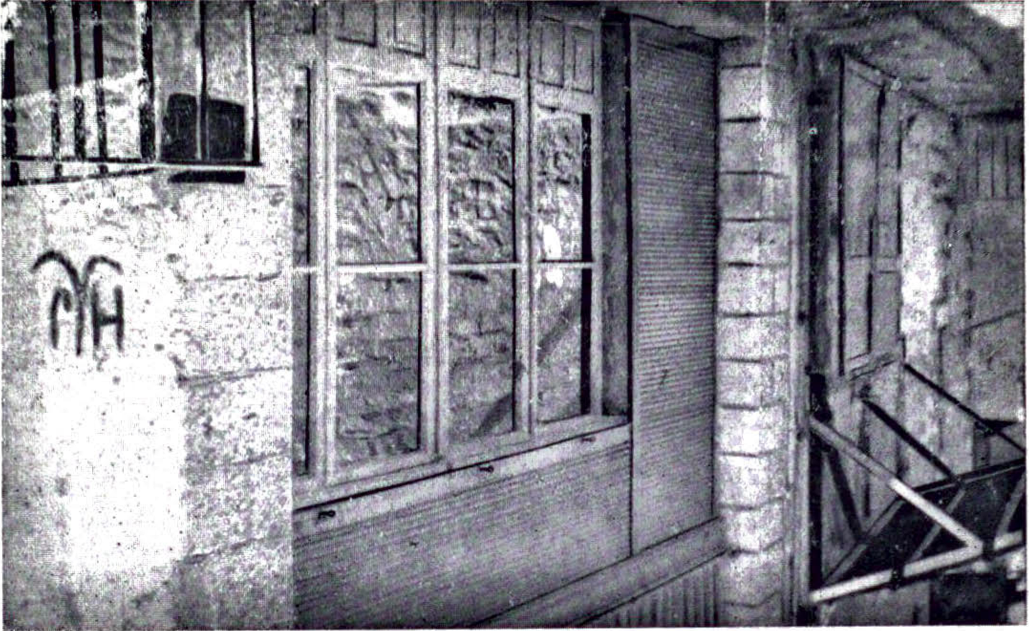
(٢) هذا صورة المحراب في سجن الشرطة الذي تحول في زمن السلطان عبد العزيز الى مسجد وفوق المحراب بلاطة نقلت اليه من المسجدفوقهمكتوب عليها اسم الملك الافضل وفوق سجن الشرطة يقع مسجد الملك الافضل



(٣) هذه مأذنة مسجد الملك الافضل التى بناها الشيخ برهان الدين بن غانم وهي ملاصقة للمسجد ، وتقع جنوبى كنيسة القيامة . واساسها قديم.



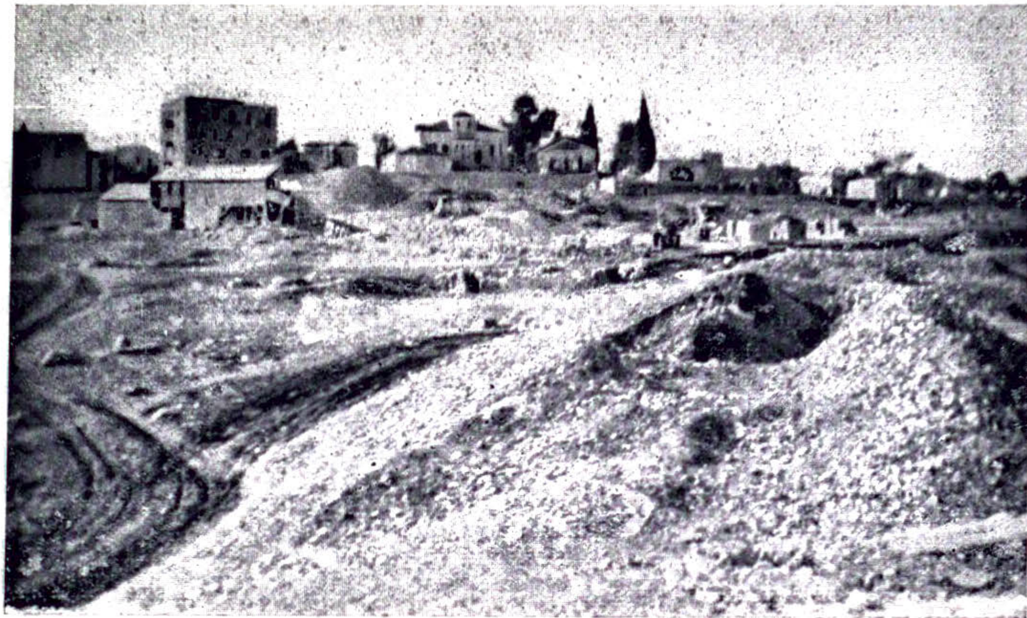
(٤) في اسفل الرسم يقع سجن الشرطة وفوقه مسجد الملك الافضل الذي اجره المجلس الاسلامي داراً للسكن



(٥) باب مسجد الخضر تجاه الخانقاه الى يمين السالك الى دير السيدة وقد حول هذا المسجد الى دكان تصنع فيه الاحذية وتباع فيه الجوارب



(٦) باب مسجد العشرة الملاصق لبطريركية اللاتين الذي باعه المجلس فاصبح مربطاً للخنازير



(٧) مقبرة مأمن الله من الجهة الغربية ترى فيها آلات تكسير الحجارة الى يسار الصورة
وقبر سيدنا ولي الله ابو عبد الله القرشي في الوسط (انظر اعمال الحفر)

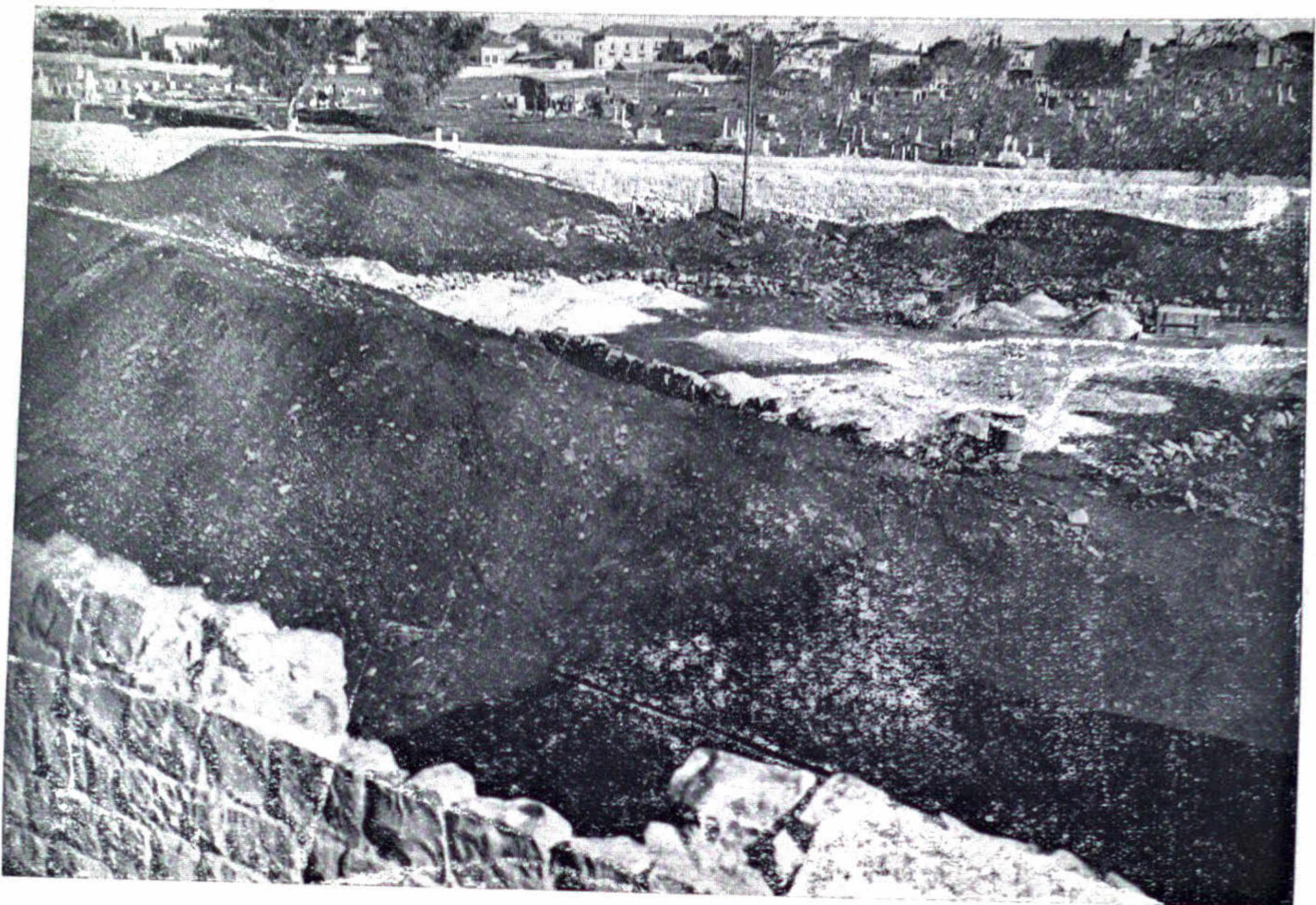


(٨) منظر جنوبي لمقبرة مأمن الله تظهر فيه بعض القبور المندرسة من اعمال الحفر



(٩) منظر مقبرة مأمن الله من الجنوب ويظهر فيه معمل تكسير الحجارة لفاتح المحجر ابراهيم الحسيني





(١٠) مقبرة القلندرية جنوبي بركة مأمن الله ترى فيها اعمال الحفر حيث بني عليها فندق بالاس ويظهر فيها سور المقبرة



(١١) هذه صورة مقبرة باب الساهرة ، بى المجلس فوق قسم منها حوانيت ونبشت قبور كثيرة اثناء الحفر ترى فوق الابنية عمال من الصهيونيين يصبون الباتون المسلح